

أستراليا تكافح الحرائق واتجاه تزايد فقدان غطاء الأشجار

أستراليا تكافح الحرائق واتجاه تزايد فقدان غطاء الأشجار

التقرير

في تطور حديث، أبلغت أستراليا عن حادث حريق جديد في غرب أستراليا، مضافة إلى التحدي طويل الأمد الذي تواجهه البلاد في إدارة غطاء الأشجار لديها. على مدى العقدين الماضيين، شهدت أستراليا تقلبات كبيرة في فقدان غطاء الأشجار، مع ذروات ملحوظة في سنوات مثل 2019 و2020، حيث كانت الخسائر استثنائية.

تشير البيانات إلى أنه على الرغم من وجود تغيير صافي في غطاء الأشجار مع بعض المكاسب، إلا أن الاتجاه العام يظهر خسارة صافية تقدر بحوالي 917,000 هكتار، مما يمثل انخفاضًا بنسبة 1.03% من غطاء الأشجار المستقر. كانت الحرائق هي السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث ساهمت بالغالبية العظمى من إجمالي الخسائر على مر السنين. في المقابل، كانت التحضر والغابات والزراعة المتنقلة مسؤولة عن أجزاء أصغر، ولكنها كبيرة، من الخسارة.

شهد عام 2020 فترة مدمرة بشكل خاص، حيث فقد أكثر من 2.35 مليون هكتار من غطاء الأشجار، وهو أعلى معدل تم تسجيله في فترة البيانات التي تبلغ 21 عامًا. كانت الحرائق هي السبب الرئيسي، حيث شكلت الغالبية العظمى من هذه الخسارة. يثير هذا الاتجاه المتزايد لفقدان غطاء الأشجار، والذي يرجع في الغالب إلى الحرائق، مخاوف بشأن استدامة غابات أستراليا على المدى الطويل والآثار الأوسع للتنوع البيولوجي وتغير المناخ وسبل عيش الإنسان.

يعتبر الحادث الأخير في غرب أستراليا تذكيرًا بالتهديد المستمر للحرائق في المنطقة وأهمية اليقظة والإدارة المستمرة للتخفيف من هذه المخاطر.